الاوصاف الذاتية بالقوة او بالفعل واذا فعلوا
هذا تبعه التمييز وطالب الحد للتمييز كطالب
معروفة الشيء لاجل شيء آخر فلهذا اشتر
ط في التحديد وضع الجنس الاقرب ليتضمن جميع
الذاتيات المشترك فيها ثم امرنا باتباعه جميع
الفصول وان كان بواحد منها الكفاية في التمييز
حتى قيل لا يقتصر في التحديد على الفصل الهو
ري دون الحيواني ولا الحيواني دون القو
ري وان كفى بعدهما في التمييز ونظر من
اين للبشر ان يحضره في التحديد اتفاقا ان يا
خذ لازما له لا يفارق ولا يجوز رفعه في
التوهم مكان الذاتي ومن اين له ان يأخذ الجنس
الاقرب في كل موضع ولا يغفل فيأخذ الابعد
على انه هو الاقرب وان التركيب لا يدله عليه
والقسمة التي لا طفرة فيها اشعب شيء
واعتياده هذا بالبرهان عسر جدا ثم النجح
انه قد حمل جميع ما حمله ذاتيا ليس فيه من

اللوازم

١١

اللوازم الغير الذاتية شيء واحد الجنس الاقرب
فمن اين للبشر ان يحصل جميع الفصول المقومة للمحدود
حتى اذا كانت مساوية وان لا يقبله حصول
التمييز في بعضها عن طلب الباقي وكيف يجد في
كل واحد وجد الطلب وكذلك في الاقسام التي
يقع بفصول متداخلة انه كيف يحفظ ذلك اذا
كانت من الاجناس التي هي فوق الجنس القريب
فيقسم ذلك الجنس حتى يبين من القسمة المتدا
خلة وكيف يمكن ان يتحفظ في كل موضع فيطلب
الجنس الاقرب من اولى القسمتين ومع ذلك لا
يقع الفصل الذي قسمه الاخرى ان كان ذاتيا وان
كان على ما يقوله بعض الناس ان الفصول الذاتية
لا تكون متداخلة وانما يداخل الذاتي غير الذا
تي فكيف يمكن الانسان ان يتحرز في كل موضع فيأخذ
منها توجيه القسمة الذاتية دون غير الذاتية
فهذه الاسباب وما يجري مجراها مما لا يطول به
كلامنا هاهنا يؤيسنا عن ان يكون مقتدرين

Copyright © King Saud University